

الأغاني

كندة فطلبت إليهم أن يكفوه عني فقالوا ما نكفه وإنه لشاعر وأوعدوني فقلت .
(أَلَا أَبْلَغُ بني حُجْرٍ بن وَهْبٍ ... بأنَّ التمرَ حُلُوٌّ في الشتاءِ) .
(فَعُودُوا لِلذَّخِيلِ فَأَبْرُوها ... وعيْثُوا بالمُشَقِّرِ فالصِّفَاءِ) .
قال فمكثت قليلا ثم بعثوا إلي راكبا فأخبروني بمثالبه وجواره في طيئه حيث جاور عتابا
وحبل أخته هضبة حيث حبلت قال فقلت ماذا قال قلت .
(إذا جهل الشَّعْيُ ولم يُقَدِّرْ ... لبعض الأمرِ أَوْشَكُ أن يُصَابَا) .
(أَعْيَدَا حَلَّ في شُعْبَيَّ غريبا ... أَلُوْمًا لا أَلَاكَ واغترابَا) .
(فما خَفِيتُ هُصَايَةَ حينَ جُرَّتْ ... ولا إطعامُ سَخْلَتِهَا الكِلَابَا) .
(تُخَرِّقُ بالمَشَاقِصِ حَالِيَّهَا ... وقد بَلَّاتْ مَشِيْمَتُهَا الترابَا) .
(فقد حَمَلَتْ ثمانيةً وَأَوْفَتْ ... بتاسعِهَا وتَحْسَبُهَا كَعَابَا) .
قال ثم من قلت جفنة الهزاني بن جعفر بن عباية بن شكس من عنزة قال وما لك وله قال
أقبل سائلا حتى أتاني وأنا أمدد حوضا لي فقال يا جرير قم إلي ها هنا قلت نعم ثم أتيته
فقلت ما حاجتك قال مدحتك فاستمع مني قلت أنشدني فأنشد فقلت قد والله أحسنت